Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

﴿وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى المَآءِ﴾[101] .

قال : وذلك أن السحاب محل الماء فكنى به عنه .

٦٢ ـ وممّا يُمَدُّ وهم يقصرونَهُ فَيَفْسُدُ معناه حديثُ الشارِفَيْنِ .

(وَأَنَّ القَيْنَةَ غَنَّتْ حَمْزَةَ فقالَتْ

أَلَا يا حَمْزَ ذا الشُّرُفِ النِّوَاءِ)[102]

عوام الرواة : يقولون : ذا الشرف النوى . يفتحون الشين ويقصرون النوى .

وفَسّرَهُ محمد بن جرير الطبرى[103] فقال :

النّوى : جمع نواة يريدُ الخاجة ، وهذا وهم ، وتصحيف .

وإنما هو الشُّرُفُ النِّواءُ : جمعُ شارف ، والنِّواءُ : جمع نَاوِيةٍ وهى السَّمينةُ .

٦٣ ـ ويُصَحِّفونَ إيضاً فى قوله عليه السلام :

(أَنَاخَ بكم الشُّرُفُ الجُونُ)[104] .

يروونه الشَّرَف الجَوْن ، وإنما هو الشُّرُفُ الجُونُ ، مضمومة الشين ، والراء ، جمع : شارف ، والجيم من الجُون مضمومة أيضاً يريد : الإبل المسَانّ ، والجُون : السُّودُ ، شبّه به الفِتَنَ .

---

(١٠١) سورة هود : ٧ .

(١٠٢) البخارى (١٤٩/٣) ، ومسلم (١١٤/١٣) ، وأبو داود (٢٩٨٦) .

(١٠٣) المفسر الشهير ، صاحب التفسير العظيم ، المسمى : بـ(جامع البيان فى تفسير القرآن) ، وله غيرها من المصنفات الطيبة الحافلة بالعلم النافع ، مات سنة ٣١٠ هـ. انظر : تاريخ بغداد (١٦٢/٢) ، البداية والنهاية (١٤٥/١١) ، تذكرة الحفاظ (٧١٠/٢) ، اللسان (١٠٠/٥) ، الميزان (٤٩٨/٣) ، وفيات الأعيان (٣٣٢/٣) .

(١٠٤) الفائق (٢٣٣/٢) ، والنهاية (٤٦٣/٢) .